الصداقة

كتاب النبي - جبران خليل جبران

ثُمَّ قَالَ لَهُ شَابٌ: هَاتِ حَدِّثْنَا عَنْ اَلصَّدَاقَةِ .
فَأَجَابَ وَقَالَ:
إِنَّ صَدِيقَكَ هُوَ كِفَايَةُ حَاجَاتِكَ،
هُوَ حَقْلُكَ اَلَّذِي تَزْرَعُهُ بِالْمَحَبَّةِ وَتَحْصُدهُ بِالشُّكْرِ،
هُوَ مَائِدَتُكَ وَمَوْقِدَكَ؛
لِأَنَّكَ تَأْتِي إِلَيْهِ جَائِعًا، وَتَسْعَى وَرَاءَهُ مُسْتَدْفِئًا.
****
فَإِذَا أَوضَح لَكَ صَدِيقٌ فِكْرِهِ فَلَا تَخْشَ أَنْ تُصَرِّحَ بِمَا فِي فِكْرِكَ مِنْ اَلنَّفْيِ،
أَوْ أَنْ تَحْتَفِظَ بِمَا فِي ذِهْنِكَ مِنْ اَلْإِيجَابِ؛
لِأَنَّ اَلْجَبَلَ يَبْدُو لِلْمُتَسَلِّقِ لَهُ أَكْثَرَ وُضُوحًا وَكِبَرًا مِنْ اَلسَّهْلِ اَلْبَعِيدِ.
وَإِذَا صَمَتَ صَدِيقُكَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فَلَا يَنْقَطِعُ قَلْبُكَ عَنْ اَلْإِصْغَاءِ إِلَى صَوْتِ قَلْبِهِ؛
لِأَنَّ اَلصَّدَاقَةَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى اَلْأَلْفَاظِ وَالْعِبَارَاتِ فِي إِنْمَاءِ جَمِيعِ اَلْأَفْكَارِ وَالرَّغَبَاتِ وَالتَّمَنِّيَاتِ
اَلَّتِي يَشْتَرِكُ اَلْأَصْدِقَاءُ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ فِي قَطْفِ ثِمَارِهَا اَلْيَانِعَاتِ.
وَإِنْ فَارَقَتْ صَدِيقَكَ فَلَا تَحْزَنْ عَلَى فِرَاقِهِ؛
لِأَنَّ مَا تَعْشَقُهُ فِيهِ، أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سِوَاهُ، رُبَّمَا يَكُونُ فِي حِينِ غِيَابِهِ أَوْضَحَ فِي عَيْنِي مَحَبَّتَكَ مِنْهُ فِي حِينِ حُضُورِهِ.
وَلَا يَكُنْ لَكُمْ فِي اَلصَّدَاقَةِ مِنْ غَايَةٍ تَرْجُّونَهَا غَيَّرَ أَنْ تَزِيدُوا فِي عُمْقِ نُفُوسِكُمْ؛
لِأَنَّ اَلْمَحَبَّةَ اَلَّتِي لَا رَجَاءَ لَهَا، سِوَى كَشْفِ اَلْغِطَاءِ عَنْ أَسْرَارِهَا، لَيْسَتْ مَحَبَّةً، بَلْ هِيَ شَبَكَةٌ تُلَقَّى فِي بَحْرِ اَلْحَيَاةِ وَلَا تَمَسُّكَ إِلَّا غَيَّرَ اَلنَّافِعِ.
وَلْيَكُنْ أَفْضَل مَا عِنْدَكَ لِصَدِيقِكَ،
فَإِنْ كَانَ يَجْدُرُ بِهِ أَنْ يَعْرِفَ جُزُرَ حَيَاتِكَ،
فَالْأَجْدَرُ بِكَ أَيْضًا أَنْ تُظْهِرَ لَهُ مَدِّهَا؛
لِأَنَّهُ مَاذَا يُرْتَجَى مِنْ اَلصَّدِيقِ اَلَّذِي تَسْعَى إِلَيْهِ لِتَقْضِيَ مَعَهُ سَاعَاتِكَ اَلْمَعْدُودَةَ فِي هَذَا اَلْوُجُودِ؟

تمهيد

قراءة المقطع الأوّل

اختر جملة من المقطع الأوّل تعبّر عن مشاعرك أو حالتك النّفسيّة. اشرح

إكساب مهارة (اتِّخاذ موقفٍ شخصيّ مُبرَّر من طُروحات النَّصّ)

قراءة القصيدة جهريّة من قِبل المعلّم

ادّعى جبران في القصيدة

"فَإِذَا أَوضَح لَكَ صَدِيقٌ فِكْرِهِ فَلَا تَخْشَ أَنْ تُصَرِّحَ بِمَا فِي فِكْرِكَ مِنْ اَلنَّفْيِ،"

هل توافقه/تعارضه في ذلك؟ علّل اجابتك.

عمل جماعيّ

إعداد معروضة بعنوان "الصّداقة" بالاستعانة بالأداة الرّقميّة " Gamma "

1 - على التلميذ أن يختار جملة من القصيدة، ويقوم بإعداد معروضة عليها.

2 - على التلميذ أن يقرأ المعروضة ويعدّلها بالاستعانة بالمئشار المرفق والنصّ الأساسيّ.

NIZAR SRAEALDEEN

الصداقة

كتاب النبي - جبران خليل جبران

إِنَّ صَدِيقَكَ هُوَ كِفَايَةُ حَاجَاتِكَ،

فَإِذَا أَوضَح لَكَ صَدِيقٌ فِكْرِهِ فَلَا تَخْشَ أَنْ تُصَرِّحَ بِمَا فِي فِكْرِكَ مِنْ اَلنَّفْيِ،

لِأَنَّ اَلصَّدَاقَةَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى اَلْأَلْفَاظِ وَالْعِبَارَاتِ فِي إِنْمَاءِ جَمِيعِ اَلْأَفْكَارِ وَالرَّغَبَاتِ وَالتَّمَنِّيَاتِ

وَلَا يَكُنْ لَكُمْ فِي اَلصَّدَاقَةِ مِنْ غَايَةٍ تَرْجُّونَهَا غَيَّرَ أَنْ تَزِيدُوا فِي عُمْقِ نُفُوسِكُمْ؛

وَلْيَكُنْ أَفْضَل مَا عِنْدَكَ لِصَدِيقِكَ،

لِأَنَّهُ مَاذَا يُرْتَجَى مِنْ اَلصَّدِيقِ اَلَّذِي تَسْعَى إِلَيْهِ لِتَقْضِيَ مَعَهُ سَاعَاتِكَ اَلْمَعْدُودَةَ فِي هَذَا اَلْوُجُودِ؟